ضد الانفصال .. مع الانفصال

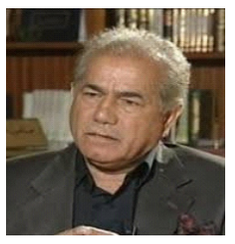

د. كاظم المقدادي

ان الذي يعرف شخصية السيد مسعود البارزاني المركبة عشائريا والمعبأة قوميا من حقه ان يتعرف على سر القوة التي يتمتع بها اليوم وهو يواجه العالم الرافض لفكرة الاستقلال. انه سوف يستمر بإصراره على تحقيق الانفصال طالما هو باق على رأس السلطة في الاقليم .. لانه و ببساطة لا يراهن على المواقف الإقليمية والدولية كثيرا .. بل يراهن على حقائق مستجدة تشكلت في الاقليم عن طريق افتعال الأزمات وإشعار سكان الاقليم بأنهم في خطر وان وجودهم مهدد بسبب دعوته المستمرة الى الاستقلال .. وقد ساعدته جملة معطيات على المضي في هذا الطريق الوعر ومنها :

1/ ان اكثر من 90% من الذين يتحمسون الى الانفصال هم من جيل الشباب وأعمارهم بين 20 و 30 سنة .. هؤلاء لا يعرفون شيئا عن العراق وهم يتجاهلون ارتباط الاقليم بالدولة الاتحادية .. لانهم وهذا واقع حال .. عاشوا مع نظام دولة كردية (كونفدرالية) ترسخت باذهانهم من سنة 1991 ولحد يومنا هذا..

2/ يعلم الجميع ان رئاسة السيد مسعود للإقليم ومنذ اكثر من سنتين لم تكن شرعية كما ان المشاكل الاقتصادية تضرب اليوم بقوة داخل الاقليم .. واذا استمرت ستحدث انتفاضة شاملة ضد عائلة السيد مسعود .. لان هناك من يعتقد ان العائلة هربت المليارات من الدولارات بعد بيعها النفط من دون رقابة او محاسبة.. كما انها هي المسؤولة عن افلاس الاقليم ماليا / ولهذا لجأ السيد مسعود الى خلط الأوراق والبحث عن مخرج عاطفي وقومي يساعده على الهروب من الازمة السياسية والاجتماعية المستفحلة حاليا ..

3/ ذات مرة قال السيد مسعود انه كان قد خير بين الانضمام الى تركيا او الانضمام الى العراق ..لكنه فضل العراق ..بمعنى ان هذه الفكرة ربما ستكون قابلة للتغيير مرة ثانية تمكنه في الحوار مع السيد اردوغان لاستمالته ولتغيير مسارات الصراع .. حينها ربما سيعدل اردوغان موقفه وستتغير لعبة الصراع على الاقليم .. وتتغير معها أدوات المواجهة ضد ايران صاحبة النفوذ القوي في العراق.

4/ ان فشل قيام دولة كردية في التاريخ الحديث وآخرها اعلان جمهورية مهاباد سنة1945 ..سببه الرئيس انها تقوم في وضع وظروف استثنائية ..كما انها تولد ضعيفة في مَحيط دول إقليمية قومية

> **اكثر من ٩٠٪ من الذين يتحمسون الى الانفصال هم من جيل الشباب وأعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة هؤلاء لا يعرفون شيئا عن العراق**

كبيرة لا ترغب بقيام دولة كردية مستقلة لهذا تخطى السيد مسعود البارزاني هذه المعضلة / وذهب الى اسرائيل مستنجدا لتحقيق حلم الاستقلال والاهم من ذلك ضمان الموقف السياسي الامريكي قبل كل شيء.. وليساوم الدول الاقليمية في محاولة منه بالحصول على المزيد من التنازلات.

5 / كل مافعله السيد مسعود من اوراق ضغط على حكومة العبادي الضعيفة.. سوف يستفيد منها في مفاوضاته بعد الاستفتاء في 25/9 و من اجل تحقيق شكل جديد من العلاقة مع الدولة الاتحادية وهي (الكونفدرالية)..المترسخة اساسا كواقع حال ..

6 / ان الذي يحلل شخصية مسعود المعقدة ..سيرى انه يستقوي على الضعيف.. ويذعن للقوي.. ونرى انه لم يرد على تصريحات اردوغان التأديبية القاسية ..

7 / بعد انتصارات القوات الامنية على داعش والتوجه الى الحويجة.. زادت نبرة مسعود الهجومية.. لان تحرير الحويجة يعني الدخول الى كركوك و اضعاف حكومتها المحلية وتقوية الوجود العربي والتركماني.. وكركوك كما قال السيد جلال الطالباني ..هي (قدس الأقداس) ..

والسيد الطالباني له تسجيل حماسي .. يرسم فيه خارطة كردستان الجديدة ويصفها بحلم الاجداد/ و تمتد الى محافظة ديالى.

وكركوك ستظل الورقة القوية التي يلعب بها السيد مسعود في صراعه مع الدولة الاتحادية لتحقيق حلم الدولة القومية ..

8/ ستثبت الايام / ان السيد مسعود البارزاني لا ينصاع الى حكومة المركز وسيحصل على ضمانات قوية وعملية من الدول الكبرى بوجود دولة عراقية غير متماسكة.. ولو كان أمامه رجل دولة قوي / لما فعل كل هذه المواقف الاستعلائية../ لكن دعونا نقرأ ما صدر عن حركة التغيير الكردية..(ان الولايات المتحدة وبعض الدولة العربية تؤيد الاستقلال بالسر.. وتعارضه بالعلن..) قد يكون هذا سر قوة السيد مسعود البارزاني ..

وللتاريخ / كنت شخصيا قد نبهته وجها لوجه من مخاطر الخطاب الاستعلائي الذي يمارسه ضد الدولة الاتحادية الذي هو جزء منها.. لكنه استشاط غضبا وحمل حكومة المالكي آنذاك كامل المسؤولية..

خلاصة القول / ..ومن المفيد هنا مساعدته على إنجاز الاستفتاء/ وحق تقرير المصير الذي تقره الامم المتحدة/ ولكن بحدود ما قبل 2003 // بعدها يكون من الضروري انهاء الوجود السياسي الكردي داخل مؤسسات الدولة العراقية في الداخل والخارج .. وإعادة السيطرة على حقول نفط كركوك وغلق المنافذ الحدودية بالتنسيق مع الجارة تركيا.. وسيرى مستقبلا ..ان ميزان الربح والخسارة ليس بمصلحته وسيضعف موقفه امام حزبه وامام شعب الاقليم .. "

رباط الكلام .. ان السيد مسعود يسعى الى إكمال تنفيذ مؤامرة صهيونية خبيثة كانت قد نجحت في استئصال أطراف العراق من الجنوب.. واليوم تحاول قطع راس العراق من الشمال.

من المفيد جدا التنويه ان السيد مسعود البارزاني قال في احد تسجيلاته.. انه سوف لن يدع دول المنطقة تعيش بأمان.. ان استمرت بالوقوف ضد اعلان الدولة الكردية.. والعاقل يفهم.

هذه مصداقية الامريكان .. (مثل مارحتي اجيتي)

*الشيخ مطشر هزاع الدنبوس الكناني

يمكن تلخيص الوضع السياسي في العراق بوجود استعمار امريكي مباشر غير معلن عنه يقوم بخداع الرأي العراقي والعالم قد انسحبوا من العراق ولا يتدخلون في شؤونها الداخلية .

اما مشكلة العراق فتكمن في ان المتطرفين يكرهون رؤية الشيعة في الحكم بينما يقومون هم في الخفاء بتحريك الارهاب والقنوات الفضائية واخراج الخطاب السياسي الرسمي لاثارة الاحقاد والطائفية في العراق ان من الطبيعي ان يخفي الاستعمار الامريكي وجوده في العراق عن الرأي العام العالمي لأن ذلك انتهاك لمبادئ الديمقراطية ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ولكن العراقيين يمكنهم ادراك وجوده بكل بساطة مثلاً ترجع جذور الوضع السياسي في العراق الى عمر النظام السابق المنقرض الذي هيأ اذهان العراقيين لتقبل الاستعمار الامريكي والخطاب السياسي الطائفي بسياسته الخرقاء الاجرامية وحروبه لا منطقية واعلانه الحملة الايمانية واحتضان الوهابية كذلك ان الاستعمار لن يتخلى عن مبدئين اساسيين وهما مبدأ فرق تسد لمواجهة هذا الخطر الاستعماري يجب علينا التحلي بالوعي وروح القضاة والتعاون على مبدأ الطائفية ونظامها (المحاصصة الطائفية) والمطالبة بفصل الدين والقومية عن الدولة اي عن دستورها وعلمها والاوراق الثبوتية للمواطن ومنع استخدام الانتماء الديني الطائفي والقومي في النشاط السياسي هو نشاط فكري عام تطوعي غير مدفوع الثمن الامر الذي يترتب عليه الغاء جميع الرواتب والامتيازات الخاصة لأعضاء البرلمان والحكومة بأمن لا يقل عن الستين عاماً وفي هذا العدد يجب الاشارة الى ان الملكية العامة لها الاولوية لتقف مع العادات الاجتماعي والثقافية تكرس مبادئ الديمقراطية الحقة وحسب الهرم الاجتماعي والثانية تكرس هذا الهرم لخدمة الشعب العراقي الابي ومن الله التوفيق.

*رئيس المنظمة الانسانية العراقية للسلام

المخطط الامريكي - الاسرائيلي مع الاكراد بتوطين اليهود

فلاح الربيعي

نفذ مخططاً امريكياً - اسرائيلياً بالاتفاق مع الاكراد وتحديداً مع زعيمهم في اقليم كردستان العراق (مسعود البارزاني) الذي انهى برنامجه التآمري القائم على انفصال الاقليم وقطع ارضه من خارطة العراق الادارية بعدما قوي نفوذه من خلال الدعم المستمر من قبل امريكا وحليفتها اسرائيل بعد فتح باب الهجرة اليهودية الكردية القادمة من اسرائيل وفلسطين باتجاه اقليم كردستان وقضاء تلعفر التابع الى محافظة نينوى تحسباً بعيداً لهذا الموقع الجغرافي للقضاء المحصور بين محافظتي اربيل ودهوك الكردية وحدوده المتباينة بين تركيا وسوريا.

من خلال هذا العرض .. هناك معلومات منشورة في صفحات الانترنت اثبتت على كشف المخطط الامريكي الاسرائيلي بالاتفاق مع الاكراد بتوطين (١٥٠) مائة وخمسين الف يهودياً كردياً من يهود اسرائيل وفلسطين وتشريع رحلاتهم المستمرة وقدومهم نحو اقليم كردستان وقسماً منهم يتجهون بعدها باتجاه قضاء تلعفر الواقع غرب اقليم كردستان وبهذا العرض تمكنت اسرائيل من فرض وجودها على مر مهم يقع شمال العراق ويمتد عبر طريق تاريخي قديم يعرفه اليهود متوغلاً من الموصل حتى يصل نهايته بالحدود السورية مروراً بقضاء تلعفر ويعتبر موقعه مفترق طرق بين الدولتين (تركيا وسوريا).

واكدت معلومات اخرى بتورط الجيش الامريكي بعد الاحتلال وغزو العراق عام ٢٠٠٣ بقيامه في ممارساته العدوانية السالبة وضغوطه الجبانة التي فرضها على عدد كبير من العائلات العراقية الفقيرة التي تسكن شمال العراق بعد قيام هذا الجيش الظالم المتسلط وبإيعاز من القيادة المركزية الامريكية على اقناع هذه العائلات العراقية بضرورة الاسراع في بيع اراضيهم التي يملكونها بموجب سندات الارض وتحويل ملكيتها اليهم لغرض استثمارها في المشاريع الصناعية والزراعية التي تفيد العراق مستقبلاً واعادة فوائدها الى البلاد الا ان تلك العائلات العراقية صاحبة الارض ادركوا فيما بعد بأن ملكية اراضيهم سوف تتحول الى يهود اسرائيل حصراً ولاحظوا من خلال ذلك ان قبال العوائل الاسرائيلية على شراء الاراضي في هذا الموقع المهم بلغت في بادئ الامر اكثر من (١٥٠) مائة وخمسين عائلة يهودية انتشرت في حينها بين اقليم كردستان العراق وقضاء تلعفر وحسب الخطة المرسومة بين امريكا واسرائيل وبالاتفاق مع زعامة الاقليم في كردستان بتوطين اليهود.

وهناك معلومات خطرة جداً عرفها العالم كله وضع خطة سرية بنقل اليهود الاكراد الى مدينة الموصل ومناطق الشمال في محافظة نينوى بعد تحريرها من تنظيم داعش الارهابي ويتم نقل هؤلاء اليهود تحت شعار زياراتهم للعتبات الدينية والمزارات اليهودية المتواجدة في مدينة الموصل القديمة مؤكدة بأن اهتمام الاسرائيليين لمراقد الانبياء اليهود ومنهم (يونس - دانيال- حسقيل) وغيرهم من الانبياء المتواجدة مراقدهم في تلك المناطق العراقية وتبين من خلاصة العرض بأن اسرائيل تعتبر هذه المواقع الدينية اليهودية هي من الممتلكات اليهودية التاريخية العائدة لها .

هذه الدلائل الموثقة .. توصلت في النهاية على ان سيطرة اسرائيل على هذه المناطق المهمة من العراق باتت حقيقة والله الساتر من القادم .

وليعلم العراقيون خاصة .. والعرب عامة وبعد مرور (١٠) سنوات من سيطرة اسرائيل على تلك المناطق العراقية تم الاعلان عن افتتاح معبر (اوفاكوي) اليهودي الواقع بين تركيا والعراق ويعتبر المعبر هو الاقصر مسافة للطريق التجاري الذي يربط بغداد وانقرة وهو يمر بنحو خمسين كيلومتراً عبر الاراضي التي يسيطر عليها اليهود الآن وتبين لاحقاً بأن الاراضي الواسعة العراقية التي اشترتها اسرائيل بواسطة تجار يهود من الاكراد في اقليم كردستان وانها تشكل الخارطة التوسعية التي يطالب بها الاكراد لإعلان دولتهم وفق الطموح الكردي وتجاوزها بتوسيع المسافات من الاراضي التي تقع جنوب محافظة دهوك والتي يعتبرها الاكراد هي حدود دولتهم الجديدة .

وتؤكد نوايا اليهود المستقبلية ان اهم ما تفكر به اسرائيل بأن اعظم اهدافها هو الاستحواذ والسيطرة على خط انابيب نقل النفط الخام (كركوك - بانياس) الممتد بين العراق وسوريا وصولاً الى ميناء بانياس المطل على مياه البحر الابيض المتوسط ويعتبر هذا الخط النفطي .. من اهم واعظم الخطوط الناقلة للنفط في العالم .

تم انشاء وبناء هذا الخط العملاق على يد مجموعة ماهرة من الخبراء والمهندسين الانكليز بعد اجراء اول عمليات تنقيب واستكشافات للنفط في كركوك.

انشأ هذا الخط النفطي العملاق الاول عام ١٩٤٨ وبدأ العمل في مد الانابيب النفطية فيه ابتداءً من منابع النفط في كركوك على شكل محطات ضخ النفط ذات تسميات رمزية تاريخية عظيمة حيث يتم نقل النفط الخام من المحطة الاولى والتي تمثل منابع النفط في كركوك ويرمز لها (k1) وتقوم هذه المحطة بضخ ونقل النفط الخام عبر الانابيب الى المحطة الثانية ويرمز لها (k٢) الواقعة في محافظة صلاح الدين وتقوم هذه المحطة بنقل النفط الى المحطة الثالثة ويرمز لها (H1) الواقعة بمحاذاة بحيرة الثرثار ويمتد هذا الخط الاستراتيجي حتى يصل محطته الرابعة ويرمز لها (H٢) الواقعة في صحراء البغدادي القريبة من مدينة حديثة ومن ثم يتم ضخ ونقل النفط الى المحطة الخامسة ويرمز لها (H٣) الواقعة عبر الصحراء من الجزيرة الغربية في الرمادي.

واستمر امتداد هذه الانابيب النفطية العملاقة بضخ ونقل نفطها الخام حتى تصل محطتها السادسة ويرمز لها (H٤) وهذه المحطة تقع داخل الاراضي السورية ومنها يتم ايصال ضخ النفط العراقي عبر هذا الخط العملاق ليصل محطته الاخيرة ويرمز لها (H٥) التي تستقر في ميناء بانياس بعد شحن البواخر المحملة بالنفط العراقي ومنها ينقل الى دول العالم عبر مياه البحر الابيض بالنفط وقد توقف العمل بضخ ونقل وشحن النفط عبر هذا الخط الاستراتيجي في عام ١٩٨٢ ابان الحرب العراقية الايرانية .

نرجع الى المربع الاول .. الى المخطط الهادف الى تقسيم العراق.. ان يهود اسرائيل ويهود الاقليم في كردستان هم اسياد الموقف الذي سيقطع الاقليم الكردي من خارطة العراق الادارية والجغرافية .

قوات البيشمركة .. تسميات لأفراد لا ينتمون للجيش النظامي

ثائر الثائر

لو تفحصنا جيداً في جيوش العالم لوجدنا انها تنتمي الى بلدانهم وتاريخهم العسكري المبني على حماية اوطانهم ومواطنيهم من شرور الاعداء والدخلاء والمحتلين ولهم صيت يذكر لدى كل العالم وهذا يتأتى من مراحل نشوء هذا الجيش او ذاك على مر العصور ولكن ما نراه ان اقليم كردستان الذي اوجد لنفسه هذا الاقليم بالفرض والتلاعب بالدستور وايهام كافة الشعب بأنهم صمام للأمان وتكوينهم للجيش بتسمية (قوات البيشمركة) من افرادٍ مدنيين وهم كانوا اصلاً متمردين على ذلك النظام بحجة بطش الرئيس السابق بالعهد المباد واستخدامه السلاح الكيمياوي وهم يعشعشون بالجبال الشاهقة داخل المغارات والجحور والثنايا الجبلية التي لا تصلها اطلاقة او صواريخ او طائرات او مروحيات وبإمكان هؤلاء قنص كل شيء بدقة واتقان وتكبيد الجيش العراقي الباسل افدح الخسائر بالخيانات والمؤامرات وكأنهم يقاتلون الجيش الاسرائيلي او اليهودي او جيش من الفضاء الخارجي متناسين انهم يرتبطون سابقاً وحالياً بأجهزة الموساد الاسرائيلي لتدمير العراق وفناء العباد على حساب تكوين الدولة الكردية المشكلة اصلاً بزعامة الكنيست الاسرائيلي ورجالاتها لطمس تاريخ العرب ودينهم الذي يشكل خطورة على بقاء هؤلاء وتناسوا ان هذا الجيش المسمى بـ(قوات البيشمركة) والاسايش هم عصاة الزمن الماضي بلباس الجيش الحالي وكافة اسلحته مسروقة ومنهوبة اثناء دخول الاحتلال الامريكي بل هم مشاركون رئيسون لاحتلال العراق وانهم مدانون بجريمة الخيانة العظمى وتدمير البلاد والعباد بحجة (صدام) الذي سبق ان منحهم مراتٍ عديدة الحكم الذاتي وادخلهم بقوات الجيش العراقي تحت تسمية (الفرسان) ومنحهم رواتب عالية وخصوصية ومكانة خاصة في الوقت الذي كانوا فيه يتآمرون على البلاد في مؤتمرات لندن وبرلين واستراليا وغيرها من البلدان واليوم يستغلون المواقف والازمات في البلاد لحصد اكثر من المكاسب غير المشروعة وغير المعقولة ويستخدمون اسلوب التهديد والوعيد وفتل العضلات ويتظاهرون بالحاجة والغبن والحيف ويتهمون كل من يعترضهم في شيء بعبارة (الشوفينية) وكأنهم ببغاوات لا تعرف غير هذه الكلمة وبشكلٍ مقزز وباطل لا يرضى به احد ممن يملكون الحس الوطني الشريف الذي يحافظ على سلمية العيش في بلدٍ واحد وهم جزء منه ناهيك عن انهم يعلمون جيداً ان عبارة (بيشمركة) لها تاريخ ومعنى سيئ الصيت وكذلك الاسايش التي لا تمت شكلا ومضموناً بالقاموس اللغوي العربي وما زالوا يتمسكون بها في الوقت الذي يريدون فيه تغيير كل شيء في العراق بدءاً من الانسان العربي والهوية العربية والقومية العربية حتى العلم والنشيد العراقي وكل ما يتعلق في ذلك النظام على اساس كونهم يحملون الحس الوطني والانساني والبراءة والوداعة ويتعكزون كونهم قدموا ضحايا وتناسوا انهم سبب بلاء العراق والعراقيين في حرب الشمال وان هناك من ضحوا اكثر منهم ابناء المناطق الجنوبية على وجه التحديد بل وكأن الذي حصل لهم اكبر من سقوط القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي من قبل الامريكان واكبر من بلاء فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي داعين المجتمع الدولي والاتحاد الاوربي وامريكا وغيرها من الدول بالوقوف معهم ومواساتهم وجعل (حلبجة) عصا سحرية تغير كل شيء واي شيء تحت العمالة والتآمر على العراق الذين هم جزء بسيط وصغير تابع له .

لا نقول اكثر مما اسلفنا ولكن نذكرهم ان اسلوبهم هذا هو ضد عدو ازلي وليس مع ابناء الوطن الواحد .

الصحافة الأجنبية

ترسم خارطة المتغيرات السياسية في المنطقة العربية و الشرق الأوسط

الغارديان: استفتاء إقليم كردستان العراق سيقوي مكانة البارزاني بين شعبه

اهتمت صحف بريطانية بالاستفتاء المزمع اقامته في أقليم كردستان للانفصال عن العراق كما حضرت الانتخابات الألمانية وتوقعات فوز حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل فيها على كثير من متابعاتها الاخبارية ومقالات الرأي فيها. وكرست صحيفة الغارديان مقالا افتتاحيا فيها للاستفتاء في إقليم كردستان العراق تحت عنوان "استفتاء وقضية عادلة". وانطلقت افتتاحية الصحيفة من تساؤل "إذا لم يجر استفتاء كردستان الآن، فمتى سيجري؟".وأوضحت الصحيفة أن هذا هو السؤال الذي يطرحه الأكراد العراقيون اليوم في محاولة لممارسة حقهم بتقرير مصيرهم والمقرر الاثنين. وأشارت الصحيفة إلى أن "الأكراد يرون أن دورهم الرئيسي في محاربة تنظيم داعش يتطلب مكافأتهم وإعطائهم بعض النفوذ". وأوضحت أن "مطلب الأكراد لاقى الكثير من ردود الفعل السلبية من باقي العراق وأمريكا وايران وتركيا والسعودية وبريطانيا والاتحاد الأوربي وجامعة الدول العربية". وتقول الصحيفة إن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قال في مقابلة معها إن "استفتاء كردستان ليس نهاية المطاف"، فالفوز شبه المؤكد فيه سيكون إعلانا لرغبة الإستقلال. وتضيف الصحيفة أن ثمة مكانا للمفاوضات لكن أربيل لن تعود إلى طاولة المفاوضات مع بغداد، التي ليس فيها حافز التوصل إلى تسوية، مسلحة بمجرد تعبيرات مبهمة من التعاطف الدولي.وتشير الصحيفة إلى أن الأكراد يريدون حلا بتفويض من الأمم المتحدة يتضمن جدول أعمال واضح يضعهم على طريق تحقيق هدفهم عبر إجراءات أمثال اتفاق واجب التنفيذ لتقاسم عائدات النفط، كما متفق عليه ولكن لم يتم المحافظة عليه بعد حرب العراق. وخلصت افتتاحية الصحيفة إلى القول إن التصويت في الاستفتاء سيقوي مكانة البارزاني بين أبناء شعبه ، على الرغم من أن حجم ما سينجزه لهم أقل وضوحا .

وتشدد الصحيفة على أن تجاهل حلم الأكراد سيكون له ثمنه أيضا، وإنه ما زال ثمة وقت ومكان صغير للمناورة يجب استخدامه بانتباه شديد.

الدير شبيغل : ميركل والانتخابات

ونطالع في صحيفة الدير شبيغل مقالاً لجستن هوغلير بعنوان "ميركل تتجه نحو فوز كبير بعد مراهنتها على قضية اللاجئين". وقال كاتب المقال إن "المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تتجه نحو فوز كبير غداً في الانتخابات الألمانية رغم الفارق البسيط مع منافسيها، وذلك بحسب آخر نتائج استطلاعات الرأي". وأضاف أن "حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تترأسه ميركل متقدم بنسبة 34 في المئة عن منافسيه تبعاً لاستطلاعات الرأي".وأردف أن "الحملة الانتخابية التي تقودها ميركل بدت وكأنها عبارة عن مهرجان انتصار لها ، على الرغم من أن الكثيرين في العام الماضي بدأوا في التنبؤ بنهاية حياتها السياسية، وحتى الأشهر الستة الماضية كانت ميركل لا تزال في ورطة".وأشار كاتب المقال إلى أن قرار ميركل بفتح أبواب ألمانيا لطالبي اللجوء في عام 2015 كان مثيراً للجدل، لاسيما عندما بدأت أرقام اللاجئين تزداد بسرعة فائقة. وأوضح أنه في حال نجاح ميركل في هذه الانتخابات، فإن السبب سيعود إلى دور اللاجئين. فعلى سبيل المثال صلاح مصطفى، اللاجئ السوري، شخص غير متدين يتحدث الألمانية بطلاقة رغم أنه لم يكن ينطق بكلمة ألمانية قبل 3 سنوات أي قبل أن تطأ قدماه البلاد، وهو اليوم يعمل ويدفع الضرائب المفروضة عليه. ونقل كاتب المقال عن الدكتور كارستين كوشيمير، الباحث السياسي في جامعة برلين المفتوحة قوله "أنا غير مقتنع بأن الناس سيصوتون لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي بسبب سياسة اللاجئين المتبعة، بل بسبب أن الوضع تحت السيطرة"، مضيفاً أن"ميركل وعدت بأنها قادرة على تولي أمر اللاجئين وقد وفت بوعدها".

نيزافيسيمايا غازيتا" : روحاني مستعد لإعطاء البيت الأبيض ردا صاروخيا

تناول يفغيني بودوفكين في صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" العواقب، التي قد تنجم عن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، كما قيمها الرئيس الإيراني حسن روحاني.

كتب بودوفكين:أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الولايات المتحدة ستدفع "ثمنا باهظا" إذا ما قررت التراجع عن الاتفاق النووي، المبرم بين طهران والوسطاء الدوليين.

وكشف الرئيس الإيراني، في مقابلة أجرتها معه محطة "سي إن بي سي"، أن الرد الإيراني سوف يتمثل في تخلي طهران عن تطبيق شروط الاتفاق بشأن مسألة التصنيع النووي، وبالتالي عودتها إلى "الظروف السابقة"، والوضع الذي كان سائدا قبل توقيعه كواحد من الخيارات، هذا في حال قرار واشنطن الانسحاب من الاتفاق . بيد أن روحاني أكد أن هذا لا يعني أن طهران سوف تكون هي المبادِرة إلى ذلك.

وبعبارة أخرى، كما أشار روحاني، فإن رفض الولايات المتحدة الاتفاق النووي لن يكون دافعا لهرع طهران إلى إنتاج السلاح النووي، و"نحن لن نعمل على تصنيعه، ولم نخطط في السابق لإنتاجه قطعيا، وليس لدينا النية لصناعة السلاح النووي في المستقبل"، بحسب الرئيس روحاني. في غضون ذلك، قال الرئيس الإيراني بوضوح لا لبس فيه إن طهران لن تتنازل عن برنامجها الصاروخي، أو تعلّق التجارب على إنتاج صواريخ بالستية جديدة، لأن "إغلاق هذا البرنامج سوف يعرض أمن البلاد للخطر". كما أوضح الرئيس الايراني. وتوقف الرئيس دونالد ترامب أمام الاتفاق النووي، الذي وقعته الإدارة الأمريكية السابقة مع طهران بمشاركة مجموعة الوسطاء الدوليين الستة، وأعرب ترامب عن موقف إدارته السلبي من هذا الاتفاق بالقول: "نحن لا يمكننا الالتزام بشروط هذه الاتفاق، الذي يشكل ستارا لإنتاج السلاح النووي في إيران". ومن الجدير بالملاحظة أن الرئيس الامريكي ملزم، يوم الخامس عشر من الشهر المقبل أكتوبر/تشرين الأول، بأن يؤكد رسميا إيفاء إيران بشروط الاتفاق. وهذا الإجراء يجب القيام به كل فترة 90 يوما، كما تؤكد صحيفة "فورين بوليسي". وإن الرئيس ترامب أقر مرتين منذ تاريخ انتخابه بأن إيران تلتزم بتنفيذ شروط الاتفاق النووي، أو "خطة العمل الشاملة المشتركة" كما درج على تسميتها. لكن الرئيس الأمريكي، وفي الوقت نفسه، اتهم طهران أكثر من مرة بانتهاك "روح الاتفاق"، الذي يفسره الجانب الأمريكي بدعمها للإرهاب ومواصلة تجارب الصواريخ البالستية. إلاي لايك، المحلل السياسي في وكالة "بلومبيرغ"، نقل عن مصادر مقربة من الرئيس الأمريكي بأن إدارة ترامب تعتزم تغيير شروط الصفقة النووية مع طهران في اتجاه التشديد. ويشير هذا المصدر، كما أوردت الوكالة، إلى ثلاثة أسباب أساسية لعدم رضا الإدارة الأمريكية الحالية عن هذا الاتفاق. وهي: أولا، إن الاتفاق ينص على رفع الحظر عن طهران في إنتاج اليورانيوم منخفض التخصيب بدءا من عام 2025، في حين أن ترامب يريد أن تكون مدة الحظر أطول. ثانيا، وجود رغبة جامحة لدى إدارة ترامب في اتخاذ إجراءات ردعية ضد برنامج الصواريخ البالستية الإيراني. ثالثا، ضرورة تشديد نظام الرقابة على المناطق العسكرية في إيران ذاتها .

تنويه: (البينة الجديدة) تلتزم بشروط نقل بعض النصوص الخبرية من كبريات الصحف العالمية دون تحريف او اجراء اي تعديل على النص الاصلي الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة التي ننقل عنها .